[188] (اختصاص علي بالرسول صلى ا عليه وآله) أما علي بن أبي طالب (صلوات ا عليه) فإن سببه في ذلك إن أشراف العرب وأهل (السيادة) (1) منهم كانوا إذا شب لاحدهم الولد، وأراد تقويمه وتأديبه دفعه إلى شريف من أشراف قومه ليلى ذلك منه ويستخدمه فيما يقومه به لئلا يدل في ذلك عليه دلالة الولد على الوالد. وكان لابي طالب ثلاثة من الولد (2) أكبرهم سنا عقيل ابن أبي طالب، وأوسطم جعفر، وبينه وبين عقيل عشر سنين، وأصغرهم علي (صلوات ا عليه)، وبينه وبين جعفر عشر سنين فلما شب عقيل دفعه أبو طالب إلى عباس أخيه، ولما شب جعفر دفعه إلى حمزة أخيه، ولما شب علي دفعه إلى رسول ا صلوات ا عليه وآله. وفي رواية اخرى إنه دفع جعفر إلى عباس وعليا عليه السلام إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وأبقى عقيلا عنده. فلما لحق رسول ا صلى ا عليه وآله بالرجال وبان بنفسه وتأهل، فكان

---

(1) وفي الاصل: السادات. (2) ولم يذكر المؤلف طالبا الولد الارشد لابي طالب وقد ذكره في ج 13 مفصلا عند الحديث عن اسرة أبي طالب فراجع.